mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "دور العلماء في الأزمات"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدي الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته. والله المسؤول سبحانه ان يجمعنا واياكم على ذكره وعلى شكره ويعيننا على حسن عبادته. ويجعلنا ممن اجتمعوا في مجالس العلم. فنزلت عليه السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا في من عنده وقيل لهم في ختام - 00:00:21

مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. الله لا يحرمنا هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وكرمه سبحانه وتعالى ايها الجمع الكريم هذا الموضوع الذي اشار اليه امامكم في عنوان هذه المحاضرة - 00:00:51

مواقف العلماء من الازمات لم يكن المقام في الكلام عليه الا لما نبت فينا من يردد دعايات مغرضينا بتقصير العلماء في قيامهم بدورهم وانهم لم يقوموا بالواجب. وانهم فعلوا وفعلوا. في شنشنة - 00:01:11

تكررت على مدى الازمان وظهرت في هذا الزمان جلية في كل فينة اخرى نسمع من يذيعها ويشيعها ويثلب بها على العلماء. وقد بدأت هذه البادئة في مذمة اهل الكتاب لعلمائهم. الى ان رضخ علماؤهم فاشتروا بايات الله ثمنا قليلا - 00:01:41

تحرفوا وبدلوا وغيروا من دين الله. ابو العام ابن باعورة رجل من علماء اليهود كان من علمه يعرف اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب واذا استنصر به نصر - 00:02:11

بدل ايات الله واشترى بايات الله ثمنا قليلا. فمثله الله بالمثال القبيح في الف لام ميم صاد الاعراف واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فمثله كمثل الكلب. فانسلخ منها - 00:02:31

واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. في هذه الامة بدأ القدح بسيد العلماء. وخاتم المرسلين نبينا صلى الله عليه وسلم. قد المنافقون اتحسبون جلاد بني الاصفر كالجلاد العربي بعضهم بعضا ما رأينا ارغب بطونا ولا - 00:02:51

ولا اجبن عند اللقاء. قالواها مستهزئين ساخرين لاعبين. والمراد رسول الله من اصحابه فكفرهم الله بها. قال هل قالها اليهود في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى عهد النبوة وارتدت العرب. وكان الموقف لعلماء الصحابة منها الموقف الموحد - 00:03:21

في قتال مانع الزكاة وانهم مرتدون بقتالهم على منعها. حتى ذاقوا نعمة في عهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعنهم. والنعمة مخدرة. الا من عرف قدر قدرها واجل منعمها ربنا سبحانه وتعالى. فبدأت بادئة بدأها عبدالله - 00:03:51

ابن سبأ اليهودي اراد ان يثلب هذه الامة فنشر في الناس مثالب. عثمان فعل وفعل وفعل حتى ملأ قلوب المساكين. والغوغاء والدهماء غيظا عليه. فخرجوا على عثمان وكفروه. ثم على علي وكفروه رظي الله عنه - 00:04:21

اذا شيشنة تتكرر من الخوارج وسابقتهم عبد الله بن ذي الخويصرة اعترض على من على نبينا صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. يقول هل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:51

يتهمه بالحيف والظلم في امر الدنيا والمال. هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. تكلم في نية رسول الله قدح في نيته كما تتكرر هذه الشائعة الان وقبل الان العلماء هم هم الكراسي هم هم المناصب هم هم الرواتب هم هم - 00:05:11

ينقص عليه من الدنيا شيء. هي شنشنة تتكرر لكن تختلف رسومها واعيانها. ولهذا مما يثار الان ما موقف العلماء من هذه الازمات؟ والامة في ازمات متكاثرة ينسي اخرها اولها وستأتي فتن اعظم. ان اصابة هذه المسألة في قلوبكم يرعاكم الله - 00:05:41

وفي اعتقادكم في سوء الظن بعلمائكم عطب واي عطب. لماذا؟ لان العلماء هم الدالون على دين الله. الذابون عنه الذين امرت ان لم تعلم ان تسألهم وتصدر عنهم قال الله جل وعلا في ايتين في القرآن في سورة النحل وفي اول سورة الانبياء. وما - 00:06:11
ارسلنا من قبلك الا رجال النوح اليهم. هذي في النحل. في الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا من اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. جعلهم الله اهل الذكر. يسألون - 00:06:41
فيكونون بينك وبين الله في دينك في عباداتك في معاملاتك في شأنك فاذا اسأت بهم الظن او اصاب القدح فيهم في قلبك وقلب غيرك مصابه لم ترجع اليهم ولم تصدر عنهم بل اسأت بهم الظن - 00:07:01
ثم سببتهم وربما اتهمتهم بالنفاق والكفر وتفرح بذلك عدوك الظاهر وعدوك الباطن عدوك الظاهر اذا انفصل الناس عن علمائهم فيفرح عدونا بذلك لان معنى ذلك ابتعادكم عن دينكم اذ الدين يعلم من العلماء ومن اهله. وعدوك الباطن في نفسك وهواك اولا وفي المنافقين - 00:07:26
ثانيا وحتى لا ابعد النجعة في مثل هذا. هناك مستفيدون من معينة وجماعات واحزاب وفئات مستفيدة من اساءة الناس ظنهم بعلمائهم. لا يهمكم هيئة كبار العلما عينهم السلطان حتى يفتوا بما يريد. اماكم سمعتوها - 00:07:58
وتكررت على مسامعكم وستزداد. حتى وجد من ابنائنا للاسف ومن شبابنا من كفر شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ ابن عثيمين. وسمى هيئة كبار العلماء بهيئة كبار العملاء نعم واشاعوا في الناس ما رأيتم وسمعتم من الارهاب المذموم والتخويف والقتل - 00:08:28
والتفجير وما يتعلق به. خدموا بذلك من؟ اترونه خدموا دين الله؟ اذبوا عن المسلمين اصانوا ديانتهم ام خدموا اعداءهم وهم لا يشعرون؟ كغنم كربلاء تساق الى حتفها وهي لا تدري انها ستذبح هناك للعتبات وللاولياء وللائمة المعصومين بزعمهم - 00:08:58
بعد احداث حرب الكويت والاساءة للعلما تأخذ عدة مناحي. بدأت من بعض من تلحقهم الشرهة وقد اظهر الله مكنونهم. لما قالوا ان هؤلاء العلماء رضخوا افتوا بما يمليه عليهم السلطان. تطور الامر - 00:09:28
الى اتهامهم بانهم عملاء للبيت الابيظ والبيت الاعم. قبلها شيشنة نسمعها قد سمعناها على المنابر للاسف سئمنا من علماء حيض ونفاس لا يعرفون الواقع السياسي ولا مجرياته في العالم ترى هذا قدح في العلماء - 00:10:04
اتهام للعلماء بانهم يجلجل في اذانهم فيفتون بما يجلجل فيه. مراحل بعظها فوق بعظ اذا ان بلغت الازمة شدتها في تكفير العلماء والمدار اين العلما في ازمات الناس وفتن المسلمين واحوالهم؟ لان هؤلاء - 00:10:28
مجيرون وهؤلاء الذين لهم اهداف يريدون من العلما ان يواطؤوهم فيما يريدون. فان خالفوهم حيدوهم اولا ثم سبوهم ثانيا وقدحوا فيهم ثالثا. وقد ادركنا ذلك وسمعنا ذلك لم لان العلما لم يخضعوا لاهواء هؤلاء ورغباتهم - 00:10:52
لم ينساقوا وراء عواطفهم المتأججة لاهداف غيرنا والفتن لا يراها من بعيد اذا اقبلت الا العلماء فاذا وقعت عرفها العوام وكما عرفها العلماء فكما انك رضيت بالعالم وبالعلما يفتونك في طلاقك في نكاحك في طهارة - 00:11:19
وغسلك في صلاتك وصيامك. في زكاتك وبيعك وشرائك يحكمون عليك في دمك. وفي مالك وفي عرضك واجعل لهم القيادة العلمية والقيادة الدينية في الدلالة على دين ربك وهذا امر ليس لك فيه خيار. بل هو حتم من ربك العلي القهار - 00:11:51
قال الله جل وعلا في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وايش واولي الامر منكم. ما قال واطيعوا اولي الامر منكم بل عطف طاعتهم على طاعة الله وطاعة رسوله لم - 00:12:18
لان طاعة الله مطلقة. هي عنوان اسلامك واذعانك وعبوديتك لله وطاعة رسول الله مطلقة. لانه يأمر بامر الله صلى الله عليه وسلم وطاعة العلماء مقيدة بطاعة الله ورسوله وكذا طاعة ولاة الامور. من ولاة الامور؟ صنفان. باجماع السلف - 00:12:41
الصنف الاول الامراء لهم في اعناق الناس بيعة توجب لهم فيها السمع والطاعة بالمعروف لا سمع ولا طاعة مطلقا. الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم الصنف الثاني العلماء يطاعون في دين الله - 00:13:07
يؤتمر بامرهم في بيان دين الله واوامره وفي بيان نواهيه ومحرماته ولهذا نقصان الدنيا وذهاب بركتها ذهاب العلماء اولم يروا انا

نأتي الارض ننقصها من اطرافها. والله يحكم لا معقب لحكمه - 00:13:27
فسرها ابن عباس واكثر السلف الصالح على ان نقصان الارض من اطرافها هو ذهاب العلماء بالموت وقبل الموت ذهابهم بالتحييد. ان يكونوا مؤثرين نافعين. يرجع اليهم في امور الناس يرجع اليهم في في شؤونهم. هؤلاء العلماء - 00:13:53
الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم بعلامة من علامات الساعة كما في الصحيحين من حديث ابي رضي الله عنه وهذا لفظ مسلم. ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا - 00:14:23
ينتزعه من صدور العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء. قبضهم بموتهم فاذا ذهب العلماء مظوا بموت او بتحييد او باساءة الظن في دعايات المغرضين. وما هذه الوسائل بين الناس اليوم؟ كانت قنوات - 00:14:40
ثم جاءت منتديات في النت ثم في هذه الوسائل وسائل التواصل وما سيأتي بعد ذلك ابلغ واكثر تأثيرا في اشاعة اتهامهم وقدح فيهم وتقصيرهم الى ان ينتهي الامر الى تكفيرهم وسبهم ولعنهم - 00:15:06
سئل اصحاب موسى من خيركم؟ قالوا خيرنا هم اصحاب موسى سئل النصارى من افظلكم؟ قالوا افظلنا افظلنا حواري عيسى سئل اهل السنة من خيركم؟ قالوا هم العلماء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
وقال اهل البدع وفي مقدمهم الروافض والنواصب الخوارج شرنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا ظل اولا ثم كفروهم ثانيا تتكرر. تتكرر على هذا النحو والعلماء حملهم الله مسؤولية - 00:15:53
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه هذا فرض الله عليهم في البيان والاعلان وهذا هو الواجب عليهم. وهم بحمد الله قائمون به ما خلا علماء السوء. فان علماء السوء خافهم علينا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:21
كما خاف علينا الائمة المضلين فقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال فقالوا رضي الله عنهم صحابة. بلى يا رسول الله. قال الائمة المضلون - 00:16:49
ائمة لانه يقتدى بهم ويتأسى بهم سواء من علماء سوء او امراء سوء. الائمة المضلون لان اتباعهم على الضالة غواية واي غواية وابعاد لدين الله الذي بعث الله به محمدا عليه الصلاة والسلام. واقامه للناس وحفظه لهم - 00:17:13
في حفظ العلماء الذين حفظوا هذا العلم وهذا الوحي كتابا وسنة حفظه حفظوه في تنزيله وصانوه وحفظوه في تأويله وتفسيره كانت الرافضة والخوارج شرنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:38
خاف النبي علينا الائمة المضلين اشد من مخافته الدجال لان الائمة المضلين شأنهم وشررهم وضررهم في كل زمان اما الدجال وهو اعظم الفتن بل وافظعها بل واشنعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:17:59
لن يضر الا من ظهر عليهم الدجال وانفتن بهم وان فتنوا به اما من ماتوا قبله او ظهر عليهم واستمسكوا بدينهم وحافظوا عليه فانه سالم منه من شره ان مكانة العلماء - 00:18:22
لا لذواتهم ولكن لما حباهم الله عز وجل به من العلم رجال شابت عوارظهم في العلم تعلما اولا ثم تعليما ثانيا وبذلا له في الناس فهم كالنار تحرق نفسها لتضيء الطريق والدرب لغيرها - 00:18:45
فما اعظم اثرهم على الناس وللاسف ما اشنع بعظ اثار الناس عليهم في اتهامهم متكئ على اريكته في مجلسه امامه نعم ربه العالم الفلاني قصر العالم الفلاني اخطأ وهو اجهل من حمار اهله ان كان لاهله حمار - 00:19:10
واقعنا للاسف يدرج في الالسنة المجالس في الوسائل كما قال ربي جل وعلا في امثاله وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ما زال العلماء مرتبطون بالولاة يناصحون ويقومون بالواجب ويسمع الناس منهم ويسمع منهم كبراؤهم فهذا عنوان - 00:19:36
سلامة هذه السفينة وهذه الجماعة لان العالم نظره ليس قاصرا ولهذا في بلدكم احتفى ولاة الامور من حين ما اسست هذه الدولة في طورها الاول والثاني ونحن في الطور الثالث - 00:20:09
عنوان ولاتنا الحفاوة. والاجلال والتقدير لعلمائنا والصدور عنهم ولما وقعت ازمة تحرير الكويت لم تأتي القوات حتى عرظ الامر خادم الحرمين على شيخنا الشيخ ابن باز فرأى عرظه على هيئة كبار العلماء - 00:20:31

فبحثته فاجازت هذا الامر فصدر عنهم ولي الامر بعض الشيء يعلم واكثره لا يعلم وهذا عنوان السلامة واسوق لكم هذه القصة التي لها دلالاتها وتحتوي على مضامينها جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:20:54

قالت يا رسول الله ما بال باب الكعبة مرتفعا قال ان قومك رفعوا باب الكعبة لئلا يدخلوا فيها الا من ارادوا ويمنع عنها من ارادوا ولولا ان قومك حديث عهد بكفر - 00:21:19

لهدمت الكعبة هذا واحد ولبنيتها على قواعد من ابراهيم لان البيت لما بني لم يكتمل فيه الحطيم. حطمت نفقتهم وقصرت واحتجرت فجعلوا هذا الحائط القصير في جهة البيت الشمالية ان قومك - 00:21:41

قصرت بهم النفقة ولولا انهم حديث عهد في كفر او بجاهلية على الروايتين لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعدي ابراهيم ولجعلت لها بابين في الارض ملتصقان بالارض باب يدخل الناس منه وباب منه يخرجون - 00:22:09

لم لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المصلحة متعلقة بالحرمة بالكعبة رمز وحدة المسلمين لم يفعلها اتقاء للشر والفتنة لولا ان قومك في حديث عهد بكفر او بجاهلية - 00:22:33

وهو دليل لقاعدة يعملها العلماء درء المفاسد مقدم على ماذا على جلب المصالح تولى عبد الله بن الزبير سنة ستين رضي الله عنهما فهدم الكعبة وبناها على ما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:53

دار عليه الحجاج ابن يوسف وحاربه وقتله فهدم الحجاج البيت واعاده على ما كان قبل ذلك تولى المهدي احد خلفاء بني العباس وهو ابو هارون الرشيد المهدي ابن ابي جعفر المنصور - 00:23:13

وكان في اول امره طالب علم وعنوان قوته ورمز عدالته رجوعه للعلماء فسأل الامام مالك اني رأيت ان اهدم الكعبة وابنيها على ما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم بماذا اجابه العالم - 00:23:38

قال لا تفعل يا امير المؤمنين قال ولم رحمك الله هذا لا يكن هذا البيت العوبة في ايدي الملوك هذا يهدم وهذا يبني وهذا يهدم نظر للعالم نظر بعيد - 00:24:06

وقبل ذلك الخليفة في قول هذا الامام وكان عنوان السلامة فبقي الامر كما هو شاهدوا ذلك عنوان العز والفخر عنوان السعادة وانشراح الصدر اذا رأيتم ولاتكم يجلون علماءكم فحذاري ثم حذاري - 00:24:23

ان ينفذ اليكم مغرظ او يدلج اليكم خائن شائن فيبدأ بالعلماء قدحا وينتهي بهم تكفيرا ويلحقهم في ولايتهم فيقع علينا موقع الخوارج نعم وهذا وجد فينا سماعون لهم وهذي الوسائل التي تدغدغ على وعواطف الناس خصوصا في امر الدنيا وامر المال - 00:24:47

والمناصب والوظائف ميدان لدوران هؤلاء اذا علمنا ذلك فاعرفوا لولاتكم فضلهم ولعلمائكم قدرهم افوت الفرصة على عدوكم واصدروا عنهم في عباداتكم وفي حلالكم وحرامكم وفي اموركم الدنيوي وفي امر جماعتكم - 00:25:19

وليس لك في هذا خيرة كما قال الله جل وعلا في اية الاحزاب الاحزاب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:25:47

لماذا ما لك خيار؟ لان الله تعبدك بذلك وجعله فرقانا وفيصلا بين حزبه المؤمنين واوليائه الموحدين وبين المنافقين وقال في اية سورة النساء واذا جاءهم الخطاب والسياق في المنافقين واذا جاءهم امر من الامن او الخوف - 00:26:02

ما الامن والخوف هو المسمى الان بالسلم والحرب القضايا العامة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به به كل مطار تحليلا واستنتاجا. وليش ما سوى كذا وليش فعل كذا الى اخره - 00:26:30

ولو ردوه الى الرسول والى كلكم تحفظون الاية لكن افهموها ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فقاتل في سبيل الله - 00:26:49

لا تكلف الا نفسك. الاية جاءت في سياق الفارق بين المؤمنين والمنافقين وفي تتمة احكام الجهاد الرد الى الرسول ردوا الى من الى سنته وشرعته ودينه. من يعلمها العلماء والرد الى اولي اولي الامر يشمل الفئتين العلماء والامرا - 00:27:12

في دين الله الرد الى اولي الامر وهم العلماء وفي امر جماعة المسلمين سلما وحربا بيعة واعطاء لصفحة يمينك وصفحة عنقك لمن ولاه الله عليك فاعطيته البيعة الشرعية التي لا هي واجب عليك - 00:27:35

فان لم يكن في عنقك لولي امرك بيعة فانت على كبيرة من كبائر الذنوب فمات فميتة الجاهلية كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس وابن عمر رضي الله عنه - 00:27:59

لو ردوه للرسول واولى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم العلماء يستنبطون دين الله يعرفون الحلال والحرام والمشتبه بينهما والولاة في امر السلم والحرب في امر الجماعة وانت مكفي المؤونة - 00:28:12

فلا تدع لاهل النفاق ولا تدع فرصة للمغرظين ان يضعوا في قلبك وفي نيتك وفي خاطرك وفي نفسك التهمة سواء على ولاتك او على علمائك هذا الموضوع متشعب وذو شجون - 00:28:33

واستسمحكم ان اقف عند هذا الحد حتى ما اطيل عليكم وافتحوا المجال لاسئلتكم ثم اما بعد ايها الجمع الكريم والله اسأل ان يديم علينا اجتماعنا ووحدة صفنا ونعمه الظاهرة والباطنة علينا - 00:28:54

وان يرزقنا شكرها والقيام بحقها وان ننزل ولاتنا وعلمائنا منازلهم من الاجلال والاحترام والصيانة فهؤلاء العلماء وراث نبينا عليه الصلاة والسلام كما ان السلطان في الارض ظل الله جل وعلا - 00:29:18

اهانته اهانة لربنا واكرامه اكرام في هذا المنصب الذي حمله الله المسؤولية وهو بيننا وبين الله فيما يقوم به. لان به قيام الحدود واخذ الزكاة وسلم الناس وحربهم ومحزمه هم العلماء - 00:29:42

اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:30:05

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ اهل السنة والجماعة فما معناه فكيف للمسلم ان يلتزم منهج اهل السنة والجماعة هو طريقتهم تدينهم لله جل وعلا في باب الاعتقاد في باب القول وفي باب العمل - 00:30:23

وما العمل والقول والمسلك والطريق الا نتاج هذه العقيدة وهم الذين عاناهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافتراق المشهور الذي رواه ستة عشر من الصحابة سرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - 00:31:00

فرقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:31:21

جادة السنة التي مات النبي وهي بيضاء واضحة في رواية هم الجماعة رواية ثالثة هم السواد الاعظم. فمنه جاء مصطلح اهل السنة والجماعة ومنهجهم ما مضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:38

وورثه اصحابه رضي الله عنهم وورثه الصحابة التابعين حتى مضى على ذلك القرون الثلاثة. الذين فظلهم رسول الله على الناس ومدحهم واثنى عليهم من مضى عليهم على طريقتهم بعد ذلك من علماء الاسلام وائمته. والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ سالم يسأل - 00:32:00

يقول اهل التسبيح هو افضل عمل شروقي وقبل الغروب. يقصد بذلك قبل شروق الشمس وقبل غروبها افضل الاعمال قبل شروق الشمس وقبل غروبها هي الصلاة وهي المنوه عنها فسبح به - 00:32:23

رب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب صلاة الفجر قبل طلوعها وصلاة العصر قبل غروبها وهما الصلاتان المشهودتان تشهدها اربع ملائكة مع كل واحد منكم وتسلم باربعة ملائكة اخرى - 00:32:41

في هاتين الصلاتين وهي المعنية في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة فهذا المقصود بالتسبيح هو صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:33:01

والرجال يصلون الفجر مع الجماعة والعصر مع الجماعة والله اعلم. نعم. ما هو اجر من يقرأ القرآن يوم القيامة؟ وان قراءة القرآن مع العمل به هو منهج العلماء وهو طريقهم. بما فاق العلماء غيرهم بالقرآن - 00:33:18

والسنة اخته فرأوها بعلم لا بمجرد هذ وامان كما كان عليه اهل الكتابين من الظلال قبلنا وعملوا به ولهذا عظمت قراءة القرآن لانها وسيلة لفهمه ولعدم هجره ولتدبره والعمل به - 00:33:51

حتى جاءت فيها الاجور. اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ولما سئل ابن عباس رضي الله عنهما ما افضل ما تقرب العباد به الى الله - 00:34:15

قال افضل ما تقرب العباد الى الله به ما خرج منه يعني كلامه قارئ القرآن هو حافظه ومديم قراءته حتى استظهره العامل به في الجنة اذا انزل المنزلة رفعه الله بعدها. اقرأ وارقى - 00:34:32

في رواية اخرى اقرأ وارتقي فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا ليس مجرد قراءة قراءة يقين وبعلم وبفهم وتدبر لكلام الله جل وعلا. الذي هو عنوان النجاة - 00:34:54

فاذا قرأناه وحفظناه بغير علم صار فينا ما صار في من قبلنا من اهل الكتاب لا يقرأون الكتاب الا اماني تطور الامر عندنا ما يقرأ القرآن الا في المناسبات رمظان الجمعة تطور لا يقرأ القرآن الا في الاحزان - 00:35:12

اذا مات الميت جابوا القراء ما يعرفون القرآن الا عند موت ميتهم تدرج في هجران القرآن الان على مستوى الدول من يحكم شرع الله وقرآنه غير هذه البلاد مو بذا الواقع يا اخواني هذا من هجر القرآن - 00:35:30

حتى منا حنا حطوا بالكم يا ابناء القبائل منا من لا يقنع بحكم الشرع ويقنع بحكم مقرع الحق. ومقطع الحق الحكم القبلي والسلوم والعوائد لا تجعل لغيرك مناصا في انتقادك وتنسى نفسك - 00:35:50

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والله اعلم هذا سائل يقول نسمع كثيرا مقولة الايمان بالقلب وهل الايمان فقط يكون بالقلب اتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ترى امامكم يبي يطول عليكم بالاسئلة - 00:36:12

وش رايك من حجرة؟ نبي نعطيه سؤالين وبعدها لا يجوع الذيب لتفنى الغنم اهداء تمام يا الربع اذا هذا السؤال وباقي ثاني. لان تقوموا وانتم راغبون في المجلس خير من ان تقوموا وقد مللتم - 00:36:41

نعم هذه المقولة الايمان في القلب مقولة صحيحة من وجه لكنها باطلة من وجه ثاني. ما صحتها؟ اصل الايمان في القلب. لان العقيدة وين محلها في الرجل ولا في الخشم - 00:37:03

القلب الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اصل الايمان في القلب لكن يظهر اثره على الجوارح على الكلام على الفعل - 00:37:22

على الحال على السلوك ولو عمر القلب حقا بالايمان لابد ان تستجيب الجوارح له ولهذا ما يأتي يوم الا وتستعيد الجوارح بالله من هذا القلب بصلاحك نصلح وبفسادك نفسد الوجه الاخر وهو الفاسد في هذا المقالة الايمان بالقلب يجعلها عذرا - 00:37:40

لما يرتكبه من المحرمات ويقع فيه من النواهي والتقصيرات يضيع الصلاة يا ابوي خلاص الايمان بالقلب انا اقول لا اله الا الله يمتنع من الزكاة او يؤخرها يقول الايمان في القلب - 00:38:05

يشرب الخمر يأتي ما يأتي من الذنوب من الايمان في القلب نقول كذبت لو كان الايمان في قلبك حقا لحجزك عن هذه الذنوب ولو وقعت فيها لابت ورجعت الى ربك وتبت منها واقلعت - 00:38:24

واما ان تتخذ هذه ذريعة لترك العمل الذي امرت به شرعا او نهيت عنه شرعا فهذه ذريعة شيطانية وهي طريقة المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان وهذا لا ينفعه والله اعلم - 00:38:42

احسن الله اليكم سائل ميسر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يليق وحديث الدين والنصر بارك الله فيك ونستسمحك هذا اخر سؤال. وانتم كذلك السموحة منكم. هذا اخر السؤال يا اخواني - 00:39:03

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في صحيح مسلم حديث ابي رقية تميم ابن اوس الداري انه قال الدين النصيحة النصيحة الدين النصيحة ثلاثة مرات. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - 00:39:26

لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقال عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا في الصحيحين لا

تعارض بين الحديثين لان دين الله يعنيك وانت مطالب به - 00:39:39
اما اللي ما يعنيك اللقافة ما تعنيك والتطفل ما يعنيك وفلان وش سوى وفلان وش سوت ما يعنيك اما الحلال والحرام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الحق والصبر عليه فهذا يعنيك في - 00:40:02
وهذا من نصحك لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ولائمة المسلمين وعامتهم يدل عليه حديث جرير ابن عبد الله البجلي المخرج في الصحيحين وفيه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم - 00:40:22
النصح لكل مسلم وهذا قيام بالواجب ان قبل منك فالحمد لله ان عندت وكوبرت ورد عليك قولك معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون اما اني اترك بيان دين الله والنصح لاخواني والشفقة عليهم - 00:40:47
وان ادلهم على الخير فهما غالطا خاطئا لقوله عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فنقول كذبت على رسول الله وفسرت الحديث على هواك لان دين الله مما يعنيك ويعني اخوانك المسلمين - 00:41:07
بل وغير المسلمين انت مأمور بدعوتهم وبيان دين الله لهم بفعلك قبل قولك. وبحالك قبل مقالك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واشكركم ايها الاخوة على حسن انصاتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:24